

---

**برنامج لتنمية الوعي بالنسيج لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية  
بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية**

**إعداد**

د/ جيلان جمعه محمد حجاج الطناني  
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس اقتصاد منزلي  
جامعة أم القري - الكلية الجامعية بالقينفدة  
فرع الطالبات

د/ زينب محمد منير عبد الجواد السباعي  
أستاذ مساعد الملابس والنسيج  
جامعة أم القري - الكلية الجامعية بالقينفدة  
فرع الطالبات



## برنامج لتنمية الوعي بالنسيج لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالملكة العربية السعودية

إعداد

د/جيلان جمعه محمد حجاج الطناني\*\*

د/زينب محمد منير عبد الجواد السباعي\*

### المخلص

للألياف المصنوع منها القماش أهمية كبيرة في تحديد خواصه، بالإضافة إلى تأثير الخيوط المستخدمة في النسيج و اختلاف طرق التراكيب النسجية و التجهيزات التي مربها النسيج و من المعروف أن لكل نسيج أنماط ملبسية معينة مناسبة له تبعاً لخواصه النسجية و التي تساعد النمط الملبسي على أداء وظيفته.

كذلك تعتبر الخامة التي تستخدم في صناعة الملابس من العوامل الهامة التي يضعها المصمم في اعتباره عند التصميم فالنسيج له دور في التصميم حيث أنه يساعد المصمم في إعطاء الخداع البصري كالخطوط و الألوان، وعلى حسن اختيار الخامة يتوقف نجاح التصميم و تقبل الجمهور له.

و قد لوحظ عدم مراعاة الذوق و الاتجاهات الحديثة في اختيار النسيج المناسب للملابس من حيث التصميم و الوظيفة لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية لذا كان لابد من القيام بدراسة علمية تهدف الى رفع الوعي لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية عن طريق وضع برنامج لتنمية الوعي بالنسيج لاكسابهن المهارات الأساسية في كيفية اختيار النسيج المناسب للغرض المطلوب تحقيقه.

اشتملت عينة البحث على عدد من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي و عددهم ٣٠ طالبة تم حذف ثلاث طالبات لعدم المواظبة على حضور البرنامج فأصبحت عينة البحث ٢٧ طالبة. واقتصر البحث على الكلية الجامعية بالقنفذة. فرع الطالبات - جامعة أم القرى - بالملكة العربية السعودية. و تم تطبيق البرنامج على الطالبات بتقسيمهم الى مجموعتين و اعطاء عدد ٣ محاضرات في الاسبوع خلال أربعة أسابيع متتالية.

و قد تم إعداد أدوات البحث و هي:-

المقياس للتعرف على مدى وعي الطالبات بالنسيج، بطاقة الملاحظة لتحديد جوانب الضعف في اختيار النسيج المناسب، و الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم الموجودة بالبرنامج.

\* أستاذ مساعد الملابس والنسيج - جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالقنفذة - فرع الطالبات

\*\* أستاذ مساعد المناهج و طرق التدريس اقتصاد منزلي - جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالقنفذة - فرع الطالبات

ثم تم بناء البرنامج التدريبي، و التطبيق القبلي لأدوات البحث ثم تطبيق البرنامج التدريبي ثم التطبيق البعدي لأدوات البحث و أخيرا استخلاص النتائج و تفسيرها و مناقشتها و التي كان من أهمها:-

- بحساب الفرق بين المتوسطين للقياس القبلي و البعدي في أداء الاختبار التحصيلي للطالبات وجد ارتفاع متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي و قد بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي ١١,١١١ بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي ٨٦,١٨٥ و هذا يدل على مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم المتضمنة بالبرنامج و ذلك بعد تدريس البرنامج المقترح.
- ارتفاع متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس تنمية الوعي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي و قد بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي ٢٢,٤٠٧ بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي ٣٧,٨٨٩ و هذا يدل على مدى زيادة وعي الطالبات بالنسيج و أهميته و ذلك بعد تدريس البرنامج المقترح.
- ارتفاع متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي و قد بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي ٣٠,٩٦٣ بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي ٥٧,٢٢٣ و هذا يدل على دور البرنامج التدريبي لتحسين مهارة اختيار النسيج عند الطالبات.

### *Abstract*

To fibers made of cloth of great importance in determining its properties, in addition to threads used in the weaving and the different ways of compositions of textile and equipment experienced by textile. Also it is well known that every textile have got certain tissue patterns suitable depending on the properties of textile and that help pattern to perform his job.

As well as the raw material is used in the garment industry are important factors established by the designer in mind when designing fabric has a role in the design as it helps the designer to give an optical illusion such as lines, colors, and a good selection of raw material cause success of the design and the public accept him.

It have been noticed non-observance of taste and trends in the selection of fabric suitable for clothing in terms of design and function of female undergraduate, so it was necessary to do a scientific study aimed at raising awareness among students undergraduate through a program to develop awareness of the fabric to provide them with basic skills in how to choose a fabric appropriate for the purpose to be achieved.

The research sample included a number of students in the Third Division, Department of Home Economics and the sample was 30 students but has been deleted three students for non-attendance to attend the program became a research sample 27 students.

The research is restricted to undergraduate college students Umm Al Qura University - Saudi Arabia. And the program has been applied to the students by dividing them into two groups to give the 3 lectures per week, during four consecutive weeks.

#### **search tools have been prepared as follows: -**

The meter to see how the awareness of female tissue, the note card to identify weaknesses in the selection of appropriate fabric, and the achievement test to see how students absorb the concepts in the program. then building the training program, and the application of tribal research tools and then apply the training program and then post application of tools

and finally draw conclusions and interpretation and discussion, which was the most important: -

- Calculate the difference between the medium to measure the pre and post in the performance of the achievement test for students found to rise in the average scores in the post application of the test grades averages in the application of tribal and has reached the percentage of the average in the application of tribal 11.111, while the percentage of the average in the post 86.185 and this shows how students absorb the concepts included in the program and after teaching the proposed program.
- Rise in the average scores in the post to measure the development of awareness about the Mean in the application of tribal and has reached the percentage of the average in the application of tribal 22.407, while the percentage of the average in the post 37.889 and this shows how to increase the awareness of female tissue and its importance and after teaching the proposed program.
- Rise in the average scores in the post averages in the application of tribal and has reached the percentage of the average in the application of tribal 30.963, while the percentage of the average in the post 57.223 and this shows the role of the training program to improve the skill selection of fabric at the students.

## برنامج لتنمية الوعي بالنسيج لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالملكة العربية السعودية

إعداد

د/جيلان جمعه محمد حجاج الطناني\*\*

د/زينب محمد منير عبد الجواد السباعي\*

### مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات سريعة في شتى مجالات الحياة بصفة عامة وفي مجال صناعة النسيج بصفة خاصة، وهذا التطور ناتج عن التطورات التكنولوجية والتي يجب الاستفادة منها في مجال صناعة النسيج لمواكبة الجديد في عصر التقدم التكنولوجي.

وتعتبر صناعة النسيج من الصناعات القديمة وقد كانت معروفة قبل التاريخ منذ قديم العصور، فلا تخلو حضارة من الحضارات القديمة من آثار تدل على أن صناعة النسيج كانت تزاوّل على درجات متفاوتة كما أثبتت هذه الآثار أن صناعة المنسوجات كانت من الصناعات اليدوية التي مارسها الإنسان منذ أمد بعيد ليقى نفسه من تقلبات الجو<sup>١</sup>.

وقد تطورت صناعة النسيج فأصبحت من الصناعات الهامة انتاجاً وتصديراً، ومن أهم فروع هذه الصناعة الهامة هو صناعة الملابس الجاهزة<sup>٢</sup>.

و للألياف المصنوع منها القماش أهمية كبيرة في تحديد خواصه، بالإضافة إلى تأثير الخيوط المستخدمة في النسيج واختلاف طرق التراكيب النسجية والتجهيزات التي مر بها النسيج في الواقع أن خواص القماش لا تشمل فقط مظهره ولكنها تتعداه إلى سمكه وملمسه و ليونته وأيضاً إلى قوة تحمله<sup>٣</sup>.

ومن المعروف أن لكل نسيج أنماط ملابسية معينة مناسبة له تبعاً لخواصه النسجية والتي تساعد النمط الملابس على أداء وظيفته. فالأنماط الملابسية المنتجة من ألياف القطن هي الملابس الداخلية والجوارب والجينز والملابس الرياضية وبعض الملابس الخارجية. كما أن الأنماط الملابسية

❖ أستاذ مساعد الملابس والنسيج - جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالائفدة - فرع الطالبات

❖ أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس اقتصاد منزلي - جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالائفدة

فرع الطالبات

١ دكتوراة انصاف نصر، دكتوراة كوثر الزغبى - دراسات في النسيج - دار الفكر العربي - ١٩٩٣م

٢ بهاء الدين اسماعيل رافت، عايده علي احمد الزرقا - تصنيع الملابس الجاهزة - دار الفكر العربي - ١٩٩٤م

٣ دكتوراة انصاف نصر، دكتوراة كوثر الزغبى - دراسات في النسيج - دار الفكر العربي - ١٩٩٣م

الأكثر انتاجا من الكتان هي البدل و الجونلات أما الأنماط الملبسية المنتجة من الحرير ففساتين السهرة و الزفاف و ملابس النوم للسيدات و البلوزات و أربطة العنق و غيرها <sup>١</sup>.

كذلك تعتبر الخامات التي تستخدم في صناعة الملابس من العوامل الهامة التي يضعها المصمم في اعتباره عند التصميم فالنسيج له دور في التصميم حيث أنه يساعد المصمم في اعطاء الخداع البصري كالخطوط و الألوان، وعلى حسن اختيار الخامات يتوقف نجاح التصميم و تقبل الجمهور له.

وعلى ذلك يتم اختيار النسيج لتنفيذ تصميم معين للمبس ما تبعاً للغرض المطلوب تحقيقه من انسداد و لمعان و نعومة و شفافية و غيرها <sup>٢</sup>.

وبالرغم من أن اختيار الخامات المناسبة يعتبر عاملاً أساسياً لنجاح التصميم وكذلك أدائه ووظيفته إلا أنه من الملاحظ أن هناك عدم وعي كافي من طالبات الكليات بكيفية اختيار النسيج المناسب لنوع الملبس ووظيفته و تصميمه مما ينعكس سلباً على مظهر الزي المرتدى فكان لا بد من القيام بدراسة علمية تهدف الى رفع الوعي لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية عن طريق وضع برنامج لتنمية الوعي بالنسيج لاكسابهن المهارات الأساسية في كيفية اختيار النسيج المناسب للغرض المطلوب تحقيقه.

و يوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بتطبيق البرامج التدريبية لرفع الوعي في مجال الملابس و النسيج منها:-

برنامج يتم العمل به حالياً في جامعة أوكلاند للتكنولوجيا في نيوزيلندا حيث يهتم هذا البرنامج بدعم التعاون بين التصميم و التكنولوجيا لتقديم بعض الفرص للبحث و التجديد في مجال النسيج عن طريق دعمه بخبراء و متخصصين في الصناعة و مصممي الأزياء و الشركات و قد تم في هذا البحث الربط بين الدراسة و المجتمع و احتياجاته و تطبيق العلم لخدمة احتياجات المجتمع <sup>٣</sup>.  
و في دراسة أخرى تهدف الى رفع قدرات الطلاب اللازمة لمجال التصميم كالرسم الى جانب التعرف على اتجاهات الموضة و أن يستطيع الطلاب أن يعبروا عن أنفسهم بشكل مبتكر في مجال النسيج و تكونت هذه الدراسة من أربعة محاور و هي:-

- صناعة الملابس - تصميم الملابس
- تطوير الباترونات - مكونات الملبس

و قد تم تطبيق الدراسة على مدى ١٢٠ ساعة على طلاب مدرسة هيريتاج بارك الثانوية ٤.

١ الدكتور ايهاب فاضل أبو موسى - التثقيف و التدوق الملبسي - دار الزهراء - الرياض - ٢٠٠٧

٢ الدكتورة نجاة محمد باوزير - فن تصميم الأزياء - دار الفكر العربي - ١٩٩٨

<sup>3</sup> F.M. JOSEPH -The Textile and Design Laboratory: A New Zeland Textile Innovation Pilot Initiative - Auck Land University of Technology, Newzeland - 2005.

<sup>4</sup> Ying Mark and Sigrid Singleton - Fashion Design - 2004

و في برنامج آخرهدف الى تمكين الطلبة من تنمية المعرفة و الفهم و المهارات لكي يصبحوا مبتكرين حيث يدرس الطلبة أعمال مصممين النسيج و كذلك الثقافة التاريخية للتصميم، كما يتم تعريف الطلبة بخواص و أداء مجموعة من المنسوجات لتمكينهم من الاختيار السليم للنسيج المناسب للتصميم. و يتم تطبيق هذا البرنامج لمدة ١٠٠ أو ٢٠٠ ساعة<sup>١</sup>.

و قد استعانت الباحثتان بهذه الدراسات في بناء أدوات البحث و الاطار النظري للبرنامج.  
**مشكلة البحث:**

من الملاحظ عدم مراعاة الذوق و الاتجاهات الحديثة في اختيار النسيج المناسب للملابس من حيث التصميم و الوظيفة لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية لذا كان لابد من القيام بدراسة علمية تهدف الى رفع الوعي لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية عن طريق وضع برنامج لتنمية الوعي بالنسيج لاكسابهن المهارات الأساسية في كيفية اختيار النسيج المناسب للغرض المطلوب تحقيقه.

**و من هنا تتحدد مشكلة البحث الرئيسية وهي:**

ما فاعلية تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الوعي بالنسيج لدى الطالبات بالفرقة الثالثة بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية.

**و يتطلب ذلك الإجابة على التساؤلات التالية:**

- ١- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتحصيل المفاهيم النسجية لدى الطالبات بالفرقة الثالثة بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الوعي بالنسيج لدى الطالبات بالفرقة الثالثة بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في اكساب الطالبات بالفرقة الثالثة بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية مهارة اختيار النسيج.

**أهداف البحث:**

**تحددت أهداف البحث فيما يلي:**

- ١- وضع برنامج تدريبي لطالبات المرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية و قياس فاعليته.
- ٢- المساهمة في تحسين الذوق الملبسي و القدرة على حسن اختيار النسيج لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.
- ٣- التعريف بالمفاهيم و الاتجاهات الحديثة للنسيج و الملابس.

<sup>1</sup> [www.curriculumsupport.education.nsw.gov.au/secondary/technology/index.htm](http://www.curriculumsupport.education.nsw.gov.au/secondary/technology/index.htm)

## منهج البحث:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة وذلك بتطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً وبعدياً للتعرف على أثر البرنامج المقترح على تنمية الذوق النسجي للملابس.

## حدود البحث:

أولاً: الحدود البشرية- اشتملت عينة البحث على عدد من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي و عددهم ٣٠ طالبة تم حذف ثلاث طالبات لعدم المواظبة على حضور البرنامج فأصبحت عينة البحث ٢٧ طالبة.

ثانياً: الحدود الجغرافية- اقتصر البحث على الكلية الجامعية بالقنفذة- فرع الطالبات - جامعة أم القري - بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الحدود الزمنية- تم تطبيق البرنامج على الطالبات بتقسيمهم إلى مجموعتين وإعطاء عدد ٣ محاضرات في الأسبوع خلال أربعة أسابيع متتالية.

## أهمية البحث:

- ١- الاستفادة من البرنامج و تطبيقه مع طالبات الكلية في المراحل المختلفة بقسم الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي بالنسيج.
- ٢- دراسة الواقع الحالي لتذوق الطالبات الملبسي و مستوى اختيارهن للنسيج المناسب.
- ٣- التوصل الى سبل تساعد على تحسين ذوق الطالبات.

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha < 0.01$  بين متوسطي درجات مجموعة البحث من الطالبات للاختبار التحصيلي (المفاهيم) لصالح الاختبار البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha < 0.01$  بين متوسطي درجات مجموعة البحث من الطالبات في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الوعي لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha < 0.01$  بين متوسطي درجات مجموعة البحث من الطالبات لمهارة اختيار النسيج لصالح الاختبار البعدي.

## مصطلحات البحث

**برنامج تنمية الوعي بالنسيج:** هو برنامج مخطط و منظم يمكن الطالبات من التميز في مجال النسيج من خلال امدادهم بالخبرات الفنية و المهنية و الشخصية و الثقافية و كل ما يمكن من خلاله رفع وعي الطالبات بالنسيج.

**ألياف النسيج:** هي تلك الشعيرات الرفيعة التي يتم تحويلها الى خيوط و أقمشة بعد توافر صفات معينة بها لتصلح لهذا الغرض مثل الطول، المتانة، المرونة.

**النسيج:** هي تلك الأقمشة المنسوجة التي تصلح للاستخدام في صناعة الملابس.

## إجراءات البحث

- ١- دراسة المراجع و الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث و دراسة واقع التدريب الحالي.
- ٢- إعداد أدوات البحث.
- ٣- إعداد المقياس للتعرف على مدى وعي الطالبات بالنسيج.
- ٤- إعداد بطاقة الملاحظة لتحديد جوانب الضعف في اختيار النسيج المناسب.
- ٥- بناء الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم الموجودة بالبرنامج.
- ٦- بناء البرنامج التدريبي.
- ٧- تحديد عينة البحث.
- ٨- التطبيق القبلي لأدوات البحث.
- ٩- تطبيق البرنامج التدريبي.
- ١٠- التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- ١١- استخلاص النتائج و تفسيرها و مناقشتها.

## أدوات البحث:

### أولاً. الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثتان بإعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطالبات المتدربات للمعلومات التي يتضمنها البرنامج موضوع البحث، و في الاختبار تم التأكد من اشتغال المفردات لمعظم الاهداف المعرفية للبرنامج و صياغتها صياغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية و يتكون الاختبار من ثلاث أجزاء في الجزء الأول من الاختبار أسئلة الصواب و الخطأ و الجزء الثاني أسئلة أكمل و الجزء الثالث الاختيار من متعدد.

وقد قامت الباحثتان بتجربة الاختبار على عينة مكونة من عشر طالبات لتحديد:

### ١- ثبات الاختبار

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار و ذلك بإعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة من الطالبات بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول و بعد تصحيح الاختبار و رصد النتائج قامت الباحثتان بحساب الثبات باستخدام معادلة الثبات لبرسون فوجد أن معامل الثبات ٠,٨٩ و هو معامل ثبات مرتفع.

### ٢- معاملات السهولة و الصعوبة لمفردات الاختبار

و ذلك بتطبيق المعادلة التالية : **معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة**

**عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة**

وبالاستعانة بهذا المعامل تم ترتيب مفردات الاختبار (الصورة النهائية) ترتيباً تنازلياً الأكثر سهولة إلى الأقل سهولة وقد اعتبرت الباحثتان أن معامل السهولة الذي يكون أقل من ٠,٢ شديد الصعوبة والأكثر من ٠,٩ شديد السهولة<sup>١</sup> وقد تمت إعادة صياغة المفردات مرة أخرى في ضوء آراء كل من المحكمين.

### ٣- صدق الاختبار

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين لبدء رأيهم في الاختبار وقد تم التعديل في ضوء آراء المحكمين ومن ثم عرضه مرة أخرى للتأكد من مدى الصدق الظاهري للاختبار.

### ثانياً. مقياس الوعي:

يهدف للتعرف على مدى وعي الطالبات المتدريات بالنسيج وكيفية اختياره.

وقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من عشر طالبات لتحديد:

#### ١- ثبات المقياس

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة المقياس وذلك بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة من الطالبات بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وبعد تصحيح المقياس ورصد النتائج قامت الباحثتان بحساب الثبات باستخدام معادلة الثبات لبرسون فوجد أن معامل الثبات ٠,٩٥ وهو معامل ثبات مرتفع.

#### ٢- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس

وذلك بتطبيق المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الاجابات الصحيحة

عدد الاجابات الصحيحة + عدد الاجابات الخاطئة

وبالاستعانة بهذا المعامل تم ترتيب مفردات المقياس (الصورة النهائية) ترتيباً تنازلياً الأكثر سهولة إلى الأقل سهولة وقد اعتبرت الباحثتان أن معامل السهولة الذي يكون أقل من ٠,٢ شديد الصعوبة والأكثر من ٠,٩ شديد السهولة وقد تمت إعادة صياغة المفردات مرة أخرى في ضوء آراء كل من المحكمين.

#### ٣- صدق المقياس

تم عرض مقياس الوعي على عدد من المحكمين في مجال الملابس والنسيج وذلك للتأكد من وضوح صياغة عباراته وتم التعديل في ضوء مقترحاتهم ثم أعيد عرضه مرة ثانية على المحكمين الذين أقروه لتأكد الصدق الظاهري للمقياس.

١ السيد محمد محمد الشيخ -فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم ومتأخر في علاج الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي - رسالة دكتوراة كلية التربية - جامعة طنطا - ١٩٩٥.

### ثالثاً - بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثتان بإعداد بطاقة الملاحظة لملاحظة مدى مناسبة اختيار الطالبات للنسيج الذي تنفذ منه التصميمات داخل الكلية وقد تم تحديد محاور البطاقة وعرضها على عدد من المحكمين في مجال الملابس والنسيج وذلك للتأكد من مناسبة البنود لموضوع البحث، وقد مرت عملية بناء البطاقة بالمراحل التالية:-

#### ١- الصورة المبدئية للبطاقة:

قامت الباحثتان بتحديد المهارات المطلوب تنميتها في صورة بطاقة ملاحظة يمكن استخدامها في ملاحظة اختيار الطالبات لنسيج الملابس التي يرتدينها والتي ينفذنها في الكلية وقد تم استخدام أسلوب القياس الكمي المتدرج لكل مهارة فرعية متضمنة بالبطاقة وذلك باعطاء درجة لكل مهارة تظهر في اختيارات الطالبات لنسيج الملابس على النحو التالي ٤،٣،٢،١ في إحدى الخانات أمام المفردة التي يتم ملاحظتها.

#### ٢- تحديد ثبات البطاقة:

لتحديد ثبات البطاقة قامت كل من الباحثتين بملاحظة عشرة من الطالبات وقامت كل منهما على حدة بتسجيل بنود بطاقة الملاحظة في بطاقة ملاحظة خاصة بكل منهما على حدة وبعد انتهاء التسجيل تم تفرغ بيانات كل طالبة وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثتين من خلال استخدام معادلة كوبر.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الاجابات المتفق عليها}}{100 \times}$$

عدد الاجابات المتفق عليها + عدد الاجابات التي لم يتفق عليها

كما بلغ نسبة الاتفاق بين الملاحظين ٨٧٪ مما يعني أن معامل ثبات البطاقة هو ٠,٨٧ وهو يعبر عن ثبات البطاقة.

#### ٣- تحديد صدق البطاقة:

تم عرض البطاقة على عدد من المحكمين الذين ساهمت آرائهم في وضوح الصياغة والتأكد من مناسبة بنود البطاقة للغرض الذي أعدت من أجله الى جانب حساب الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة حيث بلغ ٩٠٪.

### البرنامج التدريبي

#### أهداف البرنامج

- ١- تزويد الطالبات بالمفاهيم المرتبطة بالنسيج والألياف النسجية.
- ٢- تدريب الطالبات على مهارات اختيار النسيج المناسب للتصميمات.
- ٣- تنمية الذوق الملبسي عند اختيار النسيج لعمل التصميمات.
- ٤- اكساب الطالبات القيم والاتجاهات والميول اللازمة عند اختيار النسيج للتصميمات.

### إجراءات تطبيق البرنامج

أ - تم رصد عينة البحث في الكلية وذلك من خلال بطاقة الملاحظة و تسجيل البيانات من قبل الباحثتان لتحديد الاحتياجات النسجية و المعلومات التي يجب تضمينها للبرنامج بالإضافة الى اجراء المقابلات معهم و تطبيق المقياس الخاص بتنمية الوعي بالنسيج و كذلك الاختبار التحصيلي.

ب - تطبيق البرنامج تم تطبيقه داخل الكلية الجامعية بالقنفذة - فرع الطالبات و قد تم الحديث عنه في اجراءات البحث.

ج - التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي قامت الباحثتان باعادة تطبيق بطاقة الملاحظة و كذلك المقياس و الاختبار التحصيلي على الطالبات للتأكد من مدى فعالية البرنامج التدريبي ثم قامت الباحثتان بالمعالجة الاحصائية و مقارنة أداء الطالبات قبل تطبيق البرنامج و بعده و استخلاص نتائج البحث و تفسيرها و مناقشتها.

### تحديد محتوى موضوعات البرنامج و متابعتها

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الأهداف المحددة له و يشتمل محتوى البرنامج على المادة العلمية للتدريب و هي تتمثل في أي مادة مكتوبة تحتوي على معلومات خاصة بالبرنامج تم توزيعها على المتدربين خلال فترة تطبيق البرنامج حتى تتمكن الباحثتان مع المتدربين من المشاركة الفعالة أثناء التطبيق مع مراعاة المتابع المنطقي لموضوعات البرنامج

### اختيار الوسائل التدريبية

و تضم وسائل الايضاح من خلال وسائل تعليمية مثل عرض الصور و العينات المختلفة للتراكيب النسجية و كذلك استخدام الحاسب الآلي لعرض التصميمات و النسيج المناسب لها و فقا للمناسبة و الوقت من السنة الذي يرتدى فيه التصميم.

### طرق و أساليب التدريب

تحددت طرق و أساليب التدريب في ضوء أهداف محتوى البرنامج التدريبي نظرا لنوع الأهداف و المحتوى التي اعتمدت على الجانب النظري فتم استخدام أسلوب المحاضرة و المناقشة و الندوات و الحقايب التعليمية

### تحديد مكان و مدة البرنامج

تم تطبيق البرنامج داخل الكلية الجامعية بالقنفذة - فرع الطالبات - قسم الاقتصاد المنزلي و كانت تتم عملية التدريب في قاعتين للمحاضرات حيث يتم اعطاء ثلاث محاضرات في الأسبوع خلال أربعة أسابيع متتالية.

## اختيار المدرسين

ان مهمة المدرب لا تنحصر في مجرد القاء محاضرة حول موضوع معين فقط و لكن مهمته أكبر و أعمق حيث يدير الحوار و يقوم بقيادة التفاعل بين المتدربين و لذلك قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج على الطالبات.

## تقويم البرنامج

تتم عملية التقويم في ضوء ما تم تحديده من أهداف مع مراعاة أن تسير عملية التقويم للبرنامج التدريبي بشكل متوازي و متعاقب مع جميع خطوات البرنامج بحيث يتم تقويم البرنامج قبل تنفيذه من حيث أهدافه و محتواه و أساليب التدريب ثم يأتي التقويم البنائي الذي يتم أثناء تنفيذ البرنامج لمعرفة مدى ملائمة عملية التنفيذ مع عملية التخطيط لضمان نجاح البرنامج ثم يعقب ذلك التقويم النهائي للبرنامج و يتم ذلك من خلال بطاقة الملاحظة و مقياس الوعي و كذلك الاختبار التحصيلي لمعرفة مستوى التحصيل للطالبات.

## عرض نتائج البحث و تحليلها في ضوء الفروض

تم التوصل الى نتائج البحث من خلال المعالجات الاحصائية وفقا لما ورد بأسئلة البحث

## ١- نتائج السؤال الأول

ينص التساؤل الأول على ( ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتحصيل المفاهيم النسجية لدى الطالبات بالفرقة الثالثة بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية.)

و انبثق من الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $0.01 < \alpha$  بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي (المفاهيم) و ذلك لصالح التطبيق البعدي.

و لاختبار صحة هذا الفرض و التعرف على دلالة الفروق بين تحصيل الطالبات في كل من التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي تم حساب المتوسطات الحسابية (م) و النسبة المئوية لهذه المتوسطات في التطبيقين القبلي و البعدي و حساب قيمة (ت) للمتوسطين مرتبطين و كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:-

## جدول رقم (١)

## دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي لدرجات الاختبار التحصيلي

| البيد             | مجموعة البحث(ن) | متوسطات م |        | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة عند ٠,٠١ | حجم التأثير |
|-------------------|-----------------|-----------|--------|----------------------|--------|-------------|------------------|-------------|
|                   |                 | قبلي      | بعدي   |                      |        |             |                  |             |
| الاختبار التحصيلي | ٢٧              | ١١,١١١    | ٨٦,١٨٥ | ٥,٨١٣                | ٨,٦٩١  | ٢٦          | دالة             | ٠,٩٨٠       |

يوضح جدول رقم (١) الفرق بين المتوسطين للقياس القبلي و البعدي في أداء الاختبار التحصيلي للطالبات و من هذا الجدول يتضح ما يلي:-

- ١- ارتفاع متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي ١١,١١١ بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي ٨٦,١٨٥ وهذا يدل على مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم المتضمنة بالبرنامج وذلك بعد تدريس البرنامج المقترح.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) ٣٦,٣٧٨
- ٣- من المعروف احصائيا أنه اذا بلغ حجم التأثير ٠,٠١ فهذا يعني أن حجم التأثير صغير أما اذا وصل الى ٠,٨ فهذا يعني أن حجم التأثير كبيراً وقد بلغ حجم التأثير التجريبي للفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي ٠,٩٨٠ مما يشير الى أنه قد حدث نمو في مستوى تحصيل الطالبات و في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي وقد دل ذلك على قدرة الطالبات على استيعاب ما تضمنه البرنامج من معلومات و مفاهيم عن النسيج وبهذا يكون قد تمت الاجابة على التساؤل الأول و التأكد من صحة الفرض الأول.

## ٢. نتائج السؤال الثاني

ينص التساؤل الثاني على ( ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي بالنسيج لدى الطالبات بالفرقة الثالثة بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية.) و اثبتت من الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $\alpha < 0,01$  بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس تنمية الوعي نحو اختيار النسيج و ذلك لصالح التطبيق البعدي.

و لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في مقياس الوعي في التطبيق القبلي و البعدي و كذلك حجم التأثير التجريبي و كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

### جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي لدرجات مقياس الوعي

| البعدي      | مجموعة البحث (ن) | متوسطات م |        | الانحرافات المعيارية |       | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة عند ٠,٠١ | حجم التأثير |
|-------------|------------------|-----------|--------|----------------------|-------|--------|-------------|------------------|-------------|
|             |                  | قبلي      | بعدي   | قبلي                 | بعدي  |        |             |                  |             |
| مقياس الوعي | ٢٧               | ٢٢,٤٠٧    | ٣٧,٨٨٩ | ٤,٨٢٨                | ٤,٤٤٩ | ١٢,٥٢٤ | ٢٦          | دالة             | ٠,٨٥٧       |

يوضح جدول رقم (٢) الفرق بين المتوسطين للقياس القبلي والبعدي في أداء مقياس الوعي للطالبات ومن هذا الجدول يتضح ما يلي:-

- ١- ارتفاع متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس تنمية الوعي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي ٢٢,٤٠٧ بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي ٣٧,٨٨٩ وهذا يدل على مدى زيادة وعي الطالبات بالنسيج وأهميته وذلك بعد تدريس البرنامج المقترح.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي لمقياس الوعي عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) ١٢,٥٢٤
- ٣- بلغ حجم التأثير التجريبي للفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي ٠,٨٥٧ مما يشير الى أنه قد حدث نمو في وعي الطالبات لصالح التطبيق البعدي وقد دل ذلك على نمو وعي الطالبات بأهمية النسيج في حياتهم ودراساتهم وبهذا يكون قد تمت الاجابة على التساؤل الثاني والتأكد من صحة الفرض الثاني.

### ٣- نتائج السؤال الثالث

ينص التساؤل الثالث على ( ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في اكساب الطالبات بالمرحلة الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية مهارة اختيار النسيج). واثبت من الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $\alpha < 0.01$  بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي مهارة اختيار النسيج وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات التي اشتملت عليها يطاقة الملاحظة وكذلك حجم التأثير التجريبي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

### جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدرجات اكتساب المهارات

| البعدي              | مجموعة البعدي(ن) | متوسطات م |            | الانحرافات المعيارية |       | قيمة ت    | درجة الحرية | الدلالة عند ٠,٠١ | حجم التأثير |
|---------------------|------------------|-----------|------------|----------------------|-------|-----------|-------------|------------------|-------------|
|                     |                  | قبلي      | بعدي       | قبلي                 | بعدي  |           |             |                  |             |
| بنود بطاقة الملاحظة | ٢٧               | ٣٠,٩٦٣    | ٥٧,٢<br>٢٣ | ٤,٥٥٨                | ٤,٣٨٨ | ٣٥,٥<br>٩ | ٢٦          | دالة             | ٠,٩٦٢       |

يوضح جدول رقم (٣) الفرق بين المتوسطين للقياس القبلي والبعدي في أداء اكتساب المهارات للطالبات ومن هذا الجدول يتضح ما يلي:-

- ١- ارتفاع متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي ٣٠,٩٦٣ بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي ٥٧,٢٢٣ وهذا يدل على دور البرنامج التدريبي لتحسين مهارة اختيار النسيج عند الطالبات.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) ٣٥,٥٩
- ٣- حجم التأثير التجريبي للفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لطالبات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بلغ ٠,٩٦٢ ويشير ذلك الى حدوث نمو في حجم التأثير التجريبي مما يشير الى أهمية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة اختيار النسيج المناسب وكذلك لتنمية الوعي النسجي وبالتالي تمت الاجابة على السؤال الثالث مما يؤكد على صحة الفرض وقبوله.

## المراجع

- ١- السيد محمد محمد الشيخ -فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم ومتأخر في علاج الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي - رسالة دكتوراة كلية التربية - جامعة طنطا - ١٩٩٥.
  - ٢- دكتورة انصاف نصر ، دكتورة كوثر الزغبى - دراسات في النسيج - دار الفكر العربي - ١٩٩٣م
  - ٣- الدكتور ايهاب فاضل أبو موسى - التثقيف والتذوق الملبسي - دار الزهراء - الرياض ٢٠٠٧
  - ٤- الدكتور ايهاب فاضل - تصميم الأزياء أسسه العلمية والفنية المساهمة في بناء برامج الحاسب الآلي التطبيقية- دار الحسين للطباعة والنشر- ٢٠٠٢
  - ٥- بهاء الدين اسماعيل رأفت، عايذة علي أحمد الزرقا - تصنيع الملابس الجاهزة - دار الفكر العربي - ١٩٩٤
  - ٦- جيلان جمعة محمد الطناني -فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل وانتقال أثر التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الاعدادية - رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة حلوان- ١٩٩٩.
  - ٧- دكتورة علية عابدين و دكتورة زينب الدباغ - دراسات في النسيج وأسس تنفيذ الملابس - دار الفكر العربي- الطبعة الأولى- ٢٠٠٣
  - ٨- دكتورة علية عابدين - النماذج المتقدمة للملابس- دار الفكر العربي ٢٠٠٢
  - ٩- دكتورة علية عابدين - نظريات الابتكار في تصميم الأزياء- دار الفكر العربي- ١٩٩٥
  - ١٠- دكتور محمد أحمد سلطان - الخامات النسيجية- منشأة المعارف بالأسكندرية - ١٩٨٩
  - ١١- الدكتور نجاة محمد باوزير- الموضة و فن اختيار الملبس المناسب- دار الفكر العربي- ١٩٩٨
  - ١٢- الدكتور نجاة محمد باوزير - فن تصميم الأزياء - دار الفكر العربي - ١٩٩٨
- 13-F.M. JOSEPH -The Textile and Design Laboratory: A New Zeland Textile Innovation Pilot Initiative - Auck Land University of Technology, Newzeland - 2005.
- 14-Ying Mark and Sigrid Singleton - Fashion Design - 2004
- 15 www.curriculumsupport.education.nsw.gov.au/secondary/technology/index.htm